

دوافع الاستعمار الاستيطاني الفرنسي للجزائر زادت الأطماع الفرنسية في الجزائر بعد تحطيم الأسطول البحري العثماني للجزائري. أخذت فرنسا تحيا الفرصة لتحقيق أهدافها في الاستيلاء على الجزائر حينما طالبت دايع حسين حاكم الجزائر من القنصل الفرنسي بديون الجزائر المستحقة على فرنسا ثمن اللقاح الذي اشترته من حكومة الجزائر والتي قدرت بـ 20 مليون فرنك ذهبي. دارت مشادة كلامية بين القنصل الفرنسي وداعية الجزائر ما أغضب ضياء الجزائر وأشار إليه بمروحة، وادعى القنصل أن الداعي قد ضربه بها. فقرر الملك الفرنسي شارل العاشر إرسال أسطول بحري مبرراً العمليات بالغزو بالتأثر لشرف فرنسا والانتقام، فاستمرت حرب الجزائر حتى عام 1962.